الجدول الرقم ١

ميزان القوى لدول المواجهة العربية واسرائيل(١٠)

الدولة	القوات المسلّحة (بالآلاف)	مجموع الدبابات	عربات مدرّعة	مدافع	طائرات قتال	طائرات عمودية	غواصات	قطع بحرية	زوارق صواريخ
مصر	٤٤٥	٢٤٣٠	٣٧٩٥	٤٠٦٠	٤٤١	٨٧	١٢	١١	٤١
سوريا	٤٠٤	٤٠٥٠	٤١٥٠	٤٠٥٤	٤٤٨	١٤٨	٣	٢	١٢
الاردن	٨٥	٩٧٩	١٣٤٠	٩٧٧	١١٤	٢٤	–	–	–
لبنان	١٥	١٤٠	٤٠٠	–	٦	٤	–	–	–
اسرائيل	١٤١	٣٨٥٠	٦٣٠٠	٤٠٠٠	٦٧٧	٨٠	٣	٢٨	١٥

الاسلحة الكيميائية

تدّعي اسرائيل، بصفة دائمة، بأن أعمالها واجراءاتها كافة هي للردّ على التصرّفات العربية، متخذة هذه الادعاءات وسيلة لتحقيق أمنها. ومن هذا المنطلق كان تصنيعها للاسلحة الكيميائية متذرّعة بوجود مثل هذه الاسلحة لدى بعض الدول العربية.

وفي العاشر من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٦، أُصدرت دراسة في اسرائيل توضح ان اسرائيل تشعر بخطر سوري، بسبب وتيرة تسلّح سوريا منذ العام ١٩٨٢، وحصولها على صواريخ سوفياتية أرض ـ أرض، وانتاج اسلحة كيميائية. وهذه الصواريخ قادرة على ضرب أهداف في العمق الاسرائيلي، وضرب التجمّعات البشرية بالأسلحة الكيميائية.

واستمرت الاتهامات الاسرائيلية للدول العربية على فترات منذ ذلك الوقت. ففي منتصف حزيران (يونيو) ١٩٨٨، أثارت الصحف الاسرائيلية ضجة حول الاسلحة الكيميائية المتوفّرة لدى بعض الدول العربية، في محاولة لاثارة ضجة دولية على هذا الصعيد؛ في حين ان اسرائيل نفسها استخدمت بعض الاسلحة الكيميائية (الغازات السامّة) ضد متظاهري الانتفاضة العزّل، واعترفت بذلك صراحة، وأكدته الفحوص وتقارير المستشفيات كافة. ومن الغازات المستخدمة في الجيش الاسرائيلي حالياً(١١):

القنبلة سي.ان: ويمكنها ان تعرّض حياة أي انسان في منتصف العمر للخطر، اذا ما أُطلقت داخل غرفة مساحتها ٦,٢٥ أمتار مربعة. وهي قادرة على قتل نصف الموجودين في الغرفة.

الغاز المسيل للدموع سي.اس: وينقسم الى ثلاثة أقسام: (أ) الأخفّ نوعاً، وهو يؤدي الى إثارة الجيوب الأنفية والعيون والسعال، ويؤدي الى احداث حروق جلدية؛ (ب) النوع الثاني يؤدي الى احداث جفاف في الفم، واختناق، وصعوبة في التنفس، وخوف يصل الى الرعب، وردود فعل عصبية جداً قد تصل الى حدّ الوفاة؛ (ج) النوع الثالث شبيه بالنوع الثاني، ويختلف عنه فقط في رائحته. ويفيد بعض التقارير بأن الاختلاف في الاعراض يتوقف على مدة تعرّض المصاب للغاز، والفترة من الاصابة الى وقت نقله للمعالجة. وهناك مصنعان يزودان الجيش الاسرائيلي بغاز سي.اس. هما